

رجال من مدرسة اهل البيت عليهم السلام العالم الجليل آية الله السيد محمد تقي الجلاي.



رجال من مدرسة اهل البيت عليهم السلام

العالم الجليل آية الله السيد محمد تقي الجلاي.

اسمه ونسبه:

هو الشهيد السعيد السيد أبو هادي، محمد تقي ابن السيد محسن ابن السيد علي الحسيني الجلاي.

ولادته:

ولد (قدّس سرّه الشّريف) ، بمدينة كربلاء المقدّسة ، في الثاني والعشرين من شهر جمادى الآخرة سنة ١٣٥٥ هـ .

دراسته وأساتذته:

بدأ (قدّس سرّه الشّريف) ، بدراسة العلوم الدينية في مسقط رأسه ، وعمره عشر سنوات ، ثمّ سافر إلى مدينة النجف الأشرف عام ١٣٧٦ هـ ، لإكمال دراسته الحوزوية ، واستمرّ في دراسته حتّى عُدّ من الفضلاء ، ومن أساتذته :

١ _ أبوه السيّد محسن الجلاي.

٢ _ السيّد محسن الحكيم الطباطبائي.

٣ _ السيّد أبو القاسم الخوئي.

٤ _ الشيخ حسين الحلّي.

٥ _ السيّد علي الفاني.

٦ _ الشيخ جعفر الرشتي.

٧ _ السيّد عبد الله الخوئي.

٨ _ السيّد أسد الله الهاشمي.

٩ _ الشيخ محمد الخطيب.

١٠ _ الشيخ مهدي الكابلي.

١١ _ السيّد محمد طاهر البحراني.

١٢ _ الشيخ يوسف الخراساني.

تدريسه وتلامذته:

قام (قدس سره الشريف) بتدريس العلوم الدينية في مدينة كربلاء المقدسة، ومن تلامذته:

١ _ الشيخ نعمة أسود الجبوري.

٢ _ الشيخ عبد الله اللكراني.

٣ _ أخوه السيّد محمد حسين الجلاي.

٤ _ الشيخ محمد رضا الحكيمي.

٥ _ السيّد محمد علي الطبسي.

٦ _ السيّد ماجد السيّد عمران الحسيني.

أقوال العلماء فيه:

١ _ قال السيّد سلمان آل طعمة في المعجم: «عالم فاضل، ومصنّف ماهر».

صفاته:

كان (قدّس سرّه الشّريف)، ذا أخلاق حميدة، طيّب النفس، كريم الطبع، حسن السيرة، لطيف المعشر، لين العريكة، على جانب عظيم من التقى والصلاح والورع، وهو في سلوكه الاجتماعي في القمّة من التهذيب.

نشاطاته:

١ _ كان وكيلًا عن السيّد الحكيم في مدينة القاسم (عليه السلام)، ثمّ عن السيّد محمود الشاهرودي، ثمّ عن السيّد أبو القاسم الخوئي.

٢ _ تأسيس الحوزة العلمية في مدينة القاسم(عليه السلام) عام ١٣٨٥ هـ.

٣ _ بناء مدرسة لطلبة العلوم الدينية في مدينة القاسم (عليه السلام) عام ١٣٨٥ هـ.

٤ _ بناء حسينية ضخمة في الصحن الشريف للقاسم (عليه السلام).

٥ _ بناء حسينية ومسجد في ناحية الطليعة بمحافظة بابل عام ١٣٨٨ هـ.

٦ _ بناء حسينية لأهالي القاسم في مدينة كربلاء المقدّسة.

٧ _ تأسيس مؤسّسة قرص الحسنة لمساعدة وتسليف المعوزين.

٨ _ تشكيل البعثات الدينية المتمثّلة بإرسال مجموعة من المبلّغين والمرشدين.

٩ _ تشكيل هيئة التأليف والنشر والترجمة في مكتبة الإمام الحكيم، فرع القاسم (عليه السلام).

- ١ _ الصوم (٣ مجلّادات).
- ٢ _ شرح كفاية الأصول (مجلّدان).
- ٣ _ فقه العترة في زكاة الفطرة (تقرير درس السيّد أبو القاسم الخوئي).
- ٤ _ الأحكام الشرعية.
- ٥ _ البداية في علمي النحو والصرف.
- ٦ _ جواهر الأدب في المبنيّ والمعرب.
- ٧ _ تقريب التهذيب في علم المنطق.
- ٨ _ المغرّة في المعرفة.
- ٩ _ القول السديد بشأن الحرّ العاملي.
- ١٠ _ تعليم الصلاة اليومية وأحكامها.
- ١١ _ موقف الحرّ الشهيد تجاه الإمام الحسين (عليه السلام).
- ١٢ _ نزهة الطرف في علم الصرف.
- ١٣ _ سيرة آية الله الخراساني الموجزة.

١٤ _ تاريخ الروضة القاسمية.

١٥ _ كفاية الحاجّ في أعمال وأحكام الحجّ والعمرة.

١٦ _ الغناء في المذاهب الخمسة.

١٧ _ في أصول الإمام الخميني.

١٨ _ الهدية السنية في الردّ على الصوفية.

١٩ _ قبسات من الزهراء (عليها السلام).

٢٠ _ تنويهات أهل البيت (عليهم السلام) بالمكتشفات الحديثة.

٢١ _ فقه العترة في شرح العروة الوثقى.

إعتقاله:

كان (قدّس سرّه الشّريف)، نشطاً في أعماله وسعيه وجهاده، وعُرف عنه إخلاصه وخدمته لأهل البيت(عليهم السلام)، ونشر علومهم ومعارفهم، ولهذا أُعتقل في شهر محرّم الحرام سنة ١٤٠١ هـ، من قبل أركان النظام البعثي في العراق، وقد لاقى صنوف التعذيب الجسدي والروحي على أيدي البعثيين الوحوش، بحيث لمّا سلّم جثمانه إلى ذويه لم يستطعوا تغسيله بسهولة بسبب التعذيب الوحشي على يده.

إستشهاده:

استُشهد (قدّس سرّه الشّريف) في شهر رمضان المبارك سنة ١٤٠١ هـ، ودُفن بمقبرة وادي السلام في مدينة النجف الأشرف.

الهامش:

١ _ انظر: فقه العترة في زكاة الفطرة ١ / ٣.

٢ _ انظر السيّد حسن الأمين العاملي، مستدرک أعيان الشيعة ٣ / ٢١٩.

٣ _ انظر السيّد محمّد الحسيني الجلاي، فهرس التراث ٢ / ٥٩٥.

٤ _ انظر الشيخ محمّد هادي الأميني، معجم رجال الفكر والأدب في كربلاء: ١٨٧ رقم ٧٤٠.

٥ _ الموقع الإلكتروني للمترجم له.